ALLAH
KNOWING
knowingallah.com
أسماء الله
الوتر
ما ورد في القرآن الكريم
في ورد في السنة النبوية
حال السلف مع الإسم
كيفية التعبد بالإسم
مواد مجمعة(مقالات - مرئيات - صوتيات - كتب)
KnowingAllah.com

الوتر

الدليل من السنة النبوية

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ، يُحِبُّ الوِتْرَ)؛ متفق عليه.

فندعوا الله بأسمائه وصفاته، متضمنة هذا الاسم، فنقول مثلا: "اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الواحد الأحد الصمد الوتر أن تغفر لي ذنبي، أو تقضي لي حاجتي"
أو نقول: "اللهم إني أشهد أنك أنت الله الواحد الأحد الصمد الوتر الذي لا شريك له، فاغفر لي ذنبي، أو اقض لي حاجتي".
أو نقول : اللهم يا وتر، اجلعني من عبادك الموحدين المخلصين .
ونحو ذلك ؛
فنذكر الاسم في الدعاء من جملة ما يذكر من أسماء الله تعالى، مستحضرين معناه، متوسلين إلى الله تعالى به، بما تضمنه من معاني وحدانيته وألوهيته، ممتثلين قول الله عز وجل: {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا} [الأعراف:180].

معنى "الوتر"

اللغة

- **"الوتر": الواحد الذي لا شريك له، الوتر، وينطق الاسم بفتح الواو وكسرها.**
ومعناه في اللغة الفَرْد.
والوِتْرُ من العدد: ما ليس بشَفْع، ومنه صَلاة الوتْر.
ومعنى اسم الله الوِتْر؛ أي: الواحد الفرد الذي لا شريك له، ولا مِثْلَ ولا نِدَّ ولا نظير، فهو الواحد في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته.
- **قال ابن منظور: "وتر: الْوِتْرُ وَالْوَتْرُ: الْفَرْدُ أَوْ مَا لَمْ يَتَشَفَّعْ مِنَ الْعَدَدِ، وَأَوْتَرَهُ أَيْ: أَفْذَّهُ.** [لسان العرب/ 15-147]
وقال أيضا: - وَالتَّوَاتُرُ: التَّتَابُعُ، وَقِيلَ هُوَ تَتَابُعُ الأَشْيَاءِ وَبَيْنَهَا فَجَوَاتٌ وَفَتَرَاتٌ، وَتَوَاتَرَتِ الإِبِلُ وَالقَطَا وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا جَاءَ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ غَيْرَ مُصْطَفَّةٍ [لسان العرب (5/ 275)]
- **قال الخطابي رحمه الله:**
ومَعْنَى الوِتْرِ في صِفَةِ اللهِ - جل وعَلَا -: الواحدُ الذي لا شَرِيكَ لَهُ، ولا نظيرَ له، المتفردُ عنْ خَلْقِهِ، البائنُ منهم بِصِفَاتِهِ، فهو سبحانه وِتْرٌ، وَجَمِيعُ خَلْقِهِ شَفْعٌ، خُلِقُوا أَزْوَاجاً، قَالَ سبحانه: {وَمِنْ كُل شيءٍ خَلَقْنَا زَوْجَينِ} [الذاريات:49] " [شأن الدعاء/ 1/29: 30]
ويجوز في "الوتر" فتح الواو وكسرها، [فتح الباري/ 11/227]
الوِتر والوَتر: الفرد أو مالم يتشفّع من العدد.
- **وأوتره: أقذه.**
- **قال اللحياني: أهل الحجاز يسمون الفرد (بفتح الواو) "الوَتر"، وأهل نجد يكسرون الواو "الوِتر"، وهي صلاة الوِتر، والوَتر لأهل الحجاز، ويقرؤون: {وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ}، وَأَوْتَرَ: صَلَّى الْوِتْر.**
وهاتان اللغتان في "الوتر" مقابل "الشفع"، فأما في "الوتر" بمعنى: التِّرة، فبالكسر وحده. [اللباب في علوم الكتاب لابن عادل - تفسير سورة الفجر - الآية 3]
- **وفي قوله عز وجل: {وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ} [الفجر:3] قراءتان بالفتح والكسر.**

- **((الوتر في اللغة: (بكسر الواو وفتحها)، مصدر أوتر يوتر إيتارا ووترا، يقال: أوترت الصلاة ووترتها إذا جعلتها وترا. وجمع الوتر أوتار، ومعناه الفرد أو العدد الفردي سواء كان واحدا أو أكثر، إذا لم يكن عددا مزدوجا))** [ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة (٦/ ٨٤)، الفيومي، المصباح المنير (٥٣١)]

اصطلاحا

- **قال ابن قتيبة: "الوتر" الله جل وعزّ وتر، وهو واحد.** [غريب الحديث/ 1-172]
- **قال الخطابي: "الوتر" الواحد الذي لا شريك له، ولا نظير له، المتفرد عن خلقه، البائن منهم بصفاته، فهو سبحانه وتر، وجميع خلقه شفع، خُلِقوا أزواجا.** [شأن الدعاء /29-30]
- **قال الحليمي: ومنها الوتر: لأنه إذا لم يكن قديم سواه، لا إله ولا غيرَ إله، لم ينبغي لشيء من الموجودات أن يضم إليه فيعدّ معه، فيكون والمعدود معه شفعا، لكنه واحد فرد وتر** [المنهاج في شعب الإيمان/ 1-190]
- **قال البيهقي: "الوتر" هو الفرد الذي لا شريك له ولا نظير** [الاعتقاد 68]
- **قال الحافظ ابن حجر: "الوتر" الفرد، ومعناه في حق الله أنه الواحد الذي لا نظير له في ذاته ولا انقسام.** [فتح الباري/11-227]

في حق الله تبارك وتعالى

- **"الْوِتْرُ" الفرد، والفرد: هو الذي لا يزدوج، فالوتر هو الذي لا يُشْفَع، فالله عز وجل وتر لا يشفع بشيء من خلقه، إذ هو الفرد الذي لا يزدوج بشيء، وكل ما سواه من الأفراد يزدوج بشكل، او بضد، وكل وتر غيره يشفع بخلاف أو وفاق، فهو تعالى وتر، إذ لا شكل له، ولا ضد، وكل وتر سواه فهو في نفسه ليس بفرد، بل هو شفع، لأنه مركب، ويقبل التركيب، والله تعالى يتعالى عن ذلك علوا كبيرا، فهو فرد وتر، واحد أحد، لا يوصف بما يوصف به خلقه بوجه من الوجوه من جهة الفردية والوترية والوحدانية والأحدية، فهو واحد متوحد فرد متفرّد، واحد متّحد.**
- **"الْوِتْرُ" الذي تفرّد بخلق عباده ولم يكن له معين، ولا ظهير، وتفرّد بهداية من هداه من غير شفيع ولا وزير، وانعم على المؤمنين بِنِعَمٍ بما لو عدّوها لم يحصوها، تفرّد بكل ذلك وحده من غير علّة.**
- **"الْوِتْرُ" الذي يحب من عباده كلَّ وتر، أي: متفرد بعبادته له، مقبل بكليته عليه، قاصد بنيّته وحده ناظر في جميع أحواله إليه، مكتف عن جميع خلقه به، لا يعرج في سرّه إليه شيء من الأشياء، ولا يوافق حالا من الأحوال، ولا تكون الدنيا منه على بال، فيكون وترا لوتر، وفردا لفرد.** [بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار/ الكلاباذي/ 120]
- **"الْوِتْرُ" الذي انفرد في كل صفاته عن جميع خلقه، فهو العزيز بلا ذل، والقدير بلا عجز، والقوي بلا ضعف، والعليم بلا جهل، وهو الحي الذي لا يموت، والقيوم الذي لا ينام.**

أما الشّفع: "كل ما دونه من المخلوقات"، فتتنوّع أوصافهم؛ بين عزٍّ وذلٍّ، وعجزٍ وقدرة، وضعفٍ وقوةٍ، وعلمٍ وجهلٍ، وموتٍ وحياةٍ.

فالوتريّة من أساسيات التوحيد، والوترية: إفراد الله عمَّن سواه في ذاته وصفاته وأفعاله وعبوديته.

أقوال بعض المفسرين في تفسير اسم الله ((الوتر))

- **قال ابن جرير: [قَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) [الفجر:3] «كُلُّ خَلْقِ اللهِ شَفْعٌ: السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، وَالبَرُّ وَالبَحْرُ، وَالجِنُّ وَالإِنْسُ، وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ، وَاللهُ الوِتْرُ وَحْدَهُ.**
- **وَفِي رِوَايَةٍ عُتْبَةَ عَنْهُ قَالَ: «الخَلْقُ كُلُّهُ شَفْعٌ وَوَتْرٌ، أَقْسَمَ بِالخَلْقِ»** [تفسير الطبري (١٨/ ٦٧٠)].
- **قال القرطبي: [الواحد الوتر: الذي لا شبيه له، ولا نظير ولا صاحبة، ولا ولد ولا شريك]** [تفسير القرطبي (٢٠/ ٢٤٤).]

إيمانيات واستفسارات حول اسم الله "الوِتْر"

- **س: هل "الوِتْر" من أسماء الله أم صفة من صفاته؟**

" يحتمل أن يكون اسماً من أسماء الله، ويحتمل ألا يكون؛ لأن بعض العلماء ذكر قاعدة، قال: ما جاء معرفاً بأل فهو من أسماء الله، وما لم يأت معرفاً فهو صفة من صفات الله.
وبعض العلماء يقول: كل صفة من صفات الله وصف الرسول بها ربه: فإنها اسم.
وعلى هذا يتنزل الجواب: إن قلنا بأن أسماء الله هي المقرونة بأل، فـ "الوتر" لا نعلمه جاء مقروناً بأل.
وإن قلنا: كل ما أثبته الله لنفسه أو أثبته له الرسول -سواء بأل أو بغير أل -فهو اسم، فإن الوتر إذا من أسماء الله. [انتهى من " لقاء الباب المفتوح " (62/ 21) بترقيم الشاملة]
قال الشيخ علوي السقاف حفظه الله: "يوصف الله عَزَّ وجَلَّ بأنه وِتْر، وهذا ثابت بالأحاديث الصحيحة، و "الوِتْر" من أسمائه تعالى ". [صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة/ ص 367]
https://al-fatawa.com/fatwa/50737/%D9%87%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AA%D8%B1-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%85-%D9%87%D9%88-%D8%B5%D9%81%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%B5%D9%81%D8%A7%D8%AA%D9%87-%D8%A7%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D8%AB%D9%8A%D9%85%D9%8A%D9%86

- **الفروق الدقيقة بين أسماء الله (الواحد والأحد والوتر):**

هي أسماء ثابتة بنص القرآن أو بنص السنة أو بالقرآن والسنة معاً.

- **فاسم ((الواحد)) ثبت في القرآن في قوله تعالى: {وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ} [الرعد:16] وموجود في الأسماء المشهورة.**
- **واسم ((الأحد)) ثبت في القرآن وفي السنة، ففي القرآن في قوله تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} [الإخلاص:1] وفي السنة في الحديث القدسي [وأنا الأحد الصمد].**
- **واسم ((الوتر)) ثبت في السنة في حديث أبي هريرة- رضي الله عنه- [إن لله تسعة و تسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر] وفي حديث [أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر] فالوتر ثابت بالسنة.**

أما بالنسبة للفروق بين هذه الأسماء:

1) **فاسم الله ((الواحد)) ينفي العددية والمثلية.**
2) **اسم الله ((الأحد)) ينفي الشبيه بالكلية.**
3) **اسم الله ((الوتر)) ينفي الشفعية والزوجية.**

**** فاسم الله((الواحد)) ينفي العددية والمثلية فليس هناك واحد أو اثنين بنفس الخصائص فهو ينفي في الحقيقية قياس التمثيل وأنه ليس هناك مثيل لربنا في ذاته أو في صفاته ، فمثلاً لا يوجد واحد أو اثنين في مثل خصائص الحق سبحانه تعالى ولا فيما يخصه من صفات أو ذات ، فهذا الاسم ينفي قياس المماثلة.**
*** واسم الله ((الأحد)) فينفي الشبيه بالكلية ونفي الشبيه هو نفي قياس الشمول فليس هناك شبيه، والمقصود بالشبيه أن يكون التشابه في البعض وليس في الكل، فالمثيل تشابه في الكل في الذات والصفات، وأما الشبيه فيكون تشابه في البعض، كما تقول بأن الولد يُشبه أباه فيختلف عن قولك بأن الولد توأم لأخيه، والله عز و جل قال في تفسير الأحد{وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص:4] التي هي بمعنى{لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} [الشورى:11]**
**** اسم الله((الوتر)) ينفي الشفعية والزوجية لأن أصل الوتر هو الفرد من العدد ، فلا يكون اثنان ولا أربعة ولا ستة ولا ثمانية ولا شيء من هذا القبيل ، فربنا سبحانه وتعالى جعل الشفع في مقابل الوتر في قوله تعالى: {وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ} [الفجر:3]، فالوترية نفي الزوجية وربنا سبحانه وتعالى خلق جميع الخلائق على الزوجية، قال تعالى: {وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ} [الذاريات:49]، فالله سبحانه وتعالى هو الذي انفرد بالوترية فليست له زوجة ولا ولد .

وعلى ذلك فهو ::

- **((وتر)) لنفي الزوجية والشفعية .**
- **و ((أحد)) لنفي الشبيه بالكلية .**
- **و((واحد)) لنفي المثيل عن رب العزة والجلال ولنفي العددية .**

- **الوترية كمال الرب وضعف العبد**

- **"الوتر" المنفرد عن خلقه بجعلهم شفعا، فهو عز وجل خلق المخلوقات بحيث لا تعتدل ولا تستقر إلا بالزوجية ولا تهنأ على الفردية والأحدية، يقول تعالى:{وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} [الذاريات:٤٩]، فالرجل لا يهنأ إلا بزوجته وبغيرها لا يشعر بسعادته فلا بد من الزوجية ومشاركته لأسرته، والتوافق بين محبتهم ومحبته، فيراعى في قراره ضروريات أولاده زوجته، ولا يمكن أن تستمر الحياة التي قدرها الله على خلقه بغير الزوجية، حتى في تكوين أدق المواد الطبيعية، فالمادة تتكون من مجموعة من العناصر والمركبات، وكل عنصر مكون من مجموعة من الجزيئات، وكل جزيء مكون من مجموعة من الذرات، وكل ذرة لها نظام في تركيبها تتزواج فيه مع أخواتها، سواء كانت الذرة سالبة أو موجبة، فالعناصر في حقيقتها عبارة عن أخوات من الذرات متزاوجات متفاهمات، متكاتفات ومتماسكات ففي علم الطبيعة والفيزياء معلوم أنه لا يتكون جزئ الماء إلا إذا اتحدت ذرتان من الهيدروجين مع ذرة واحدة من الأكسجين؟ فالذرات متزاوجة سالبها يرتبط بموجبها، لا تهدأ ولا تستقر إلا بالتزاوج من بعضها البعض، فهذه بناية الخلق بتقدير الحق، بنيت على الزوجية والشفع، أما ربنا عز وجل فذاته صمدية وصفاته فردية، فهو المنفرد بالأحدية والوترية، كما ثبت في السنة النبوية: (إن الله عز وجل وتر يحب الوتر)**

مقتضى الإيمان اسم الله "الوتر" وأثره

الأثر الأول: إثبات ما يتضمنه اسم الله (الوتر) من صفاته سبحانه، وتحقيق التوحيد له:

الله تعالى وتر انفرد عن خلقه فجعلهم شفعا، وقد خلق الله المخلوقات بحيث لا تعتدل ولا تستقر إلا بالزوجية ولا تهنأ على الفردية والأحدية، يقول تعالى: (ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون) [الذاريات:٤٩]، فالرجل لا يهنأ إلا بزوجته، ولا يشعر بالسعادة إلا مع أسرته، والتوافق بين محبتهم ومحبته.
أما ربنا فذاته صمدية وصفاته فردية، فهو المنفرد بالأحدية والوترية، لا ولد له ولا والد (قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد) [الإخلاص:1- 3] ولم يتخذ صاحبة: (ولم تكن له صاحبة) [الأنعام:١٠١] (يكن له شريك في الملك) [الإسراء:١١١]
وقد ثبت من حديث أبي هريرة: ((إن الله وتر يحب الوتر))
وكما أنه وتر في ذاته سبحانه، فهو الوتر الذي انفرد في صفاته، فهو العزيز بلا ذل، والقدير بلا عجز، والقوي بلا ضعف، والعليم بلا جهل، وهو الحي الذي لا يموت، والقيوم الذي لا ينام، والواحد الأحد الذي لا يشبهه أحد من الخلق، فهو جلاله: (ليس كمثله شيء) [الشورى:١١]، وقد قال سبحانه عن نفسه: (هل تعلم له سميا) [مريم:٦٥]، ومن آمن بهذا أفرد الله بالعبادة، ووحده (إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين) [النمل:٩١]
وهو سبحانه منزه عن المشابهة والمماثلة، فهو الوتر الذي لا مثيل ولا شريك له، (وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا) [الإسراء:١١١]، (رب السماوات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا) [مريم:٦٥]، وهو سبحانه وتعالى: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) [الشورى:11]، فالله جلَّ جلاله لا يشبهه شيءٌ من المخلوقات؛ قال سبحانه: (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) [الرحمن: 26، 27]، وقال سبحانه: (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) [القصص: 88]، فلا يصح أبدًا مشابهة الفاني للباقي، ولا المخلوق للخالق الباري.

وقال تعالى: (وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى) [النحل: 60]؛ أي: الوصف الذي لا يشبه وصفٌ غيره، فلا يوصف ربنا بصفات المخلوقين، وقال تعالى: (فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ) [النحل: 74]؛ أي: لا تجعلوا لله الشبيه والمثل، فسبحانه لا شبيه له، ولا مثيل له؛ فذاته لا تشبه الذوات، وصفاته لا تشبه الصفات.

وقوله سبحانه: (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ) [الأنعام100] تنزيهٌ وتقديسٌ لله تعالى عن كل وصفٍ يخطر ببال بشرٍ.

قال سبحانه: (وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا) [طه110]، ولو كان له مثيل؛ لأحاطت به علوم البشر؛ ولكنه سبحانه تنزَّه وتقدَّس عن كل وصف يجول في رأس إنسان.

وكان صلى الله عليه وسلم يقول: ((اللهم أنت الأول، فليس قبلك شيءٌ، وأنت الآخر، فليس بعدك شيءٌ، وأنت الظاهر، فليس فوقك شيءٌ، وأنت الباطن، فليس دونك شيءٌ))، وإذا لم يكن قبله شيءٌ، ولا بعده شيءٌ، ولا فوقه شيءٌ، ولا دونه شيءٌ، فكيف يكون له شبيهٌ أو نظيرٌ أو ندٌّ؟!

الأثر الثاني: استشعار أن كثير من العبادات والطاعات شرعت وترا:

يقول القرطبي معلقا على حديث: ((وهو وتر يحب الوتر))، الظاهر أن الوتر هنا للجنس؛ إذ لا معهود جرى ذكره حتى يحمل عليه، فيكون معناه أنه: يحب كل وتر شرعه، ومعنى محبته له: أنه أمر به، وأثاب عليه ...
قال أبو العباس القرطبي: والوتر يراد به التوحيد، فيكون المعنى: إن الله- في ذاته وكماله وأفعاله- واحد، ويحب التوحيد، أي: يوحد ويعتقد انفراده دون -خلقه، فيلتئم أول الحديث وآخره، وظاهره، وباطنه [[المفهم/7-18]] **ومن تأمل في كثير من العبادات والأعمال الصالحة وجدها شرعت وترا، ولنقف على بعض العبادامن ذلك:**

أولا: أركان الإسلام وما يتعلق بها:

1- جعل الطهارة ثلاثا:

عن سلمة بن قيس أن النبي ﷺ قال:» إذا توضأت فانتثر، وإذا استجمرت فأوتر« أي: اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا، استنج بثلاثة أحجار، أو خمسة، أو سبعة، ولا تستنج بالشفع.

2- جعل الصلاة خمسا:

عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: »خمس صلوات كتبهن الله على العباد من أتى بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد، إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له«.

ثانيا: ما يتعلق بعامة السنن:

1- جعل آخر صلاته ﷺ بالليل وترا:

عن نافع أن ابن عمر قال: »من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا قبل الصبح، كذلك كان رسول الله ﷺ يأمرهم«

2- كان ﷺ يأكل التمرات وترا:

فعن أنس بن مالك قال: »كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل تمرات يأكلهن إفرادا«

الأثر الثالث: محبة الله الوتر: -

الله سبحانه هو الوتر الأحد، الذي تصمد إليه الخلائق في حاجاتها وضروراتها، وهو القادر على كل شيء، والمالك لكل شيء، والمتصرف في كل شيء.

وهذا الشعور يولد المحبة لله تعالى وحده، ويريح القلوب من شتاتها، واضطرابها، ويجعلها تسكن إلى ربها ومعبودها، وتقطع التعلق بمن لا يملكون شيئا، ولا يقدرون على شيء، إلا بما أقدرهم الله عليه، ولا يملكون لأنفسهم ضرا، ولا نفعا، فضلا عن أن يملكوه لغيرهم!

الأثر الرابع: ((فأوتروا))

يقول النبي ﷺ: »إن الله وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن«.
قال الطيبي في كتابه شرح المشكاة: »أي: صلوا الوتر، ثم علل بتعليل لطيف لما خص الأمر بالوتر لأهل القرآن«، حيث قال: »المراد بأهل القرآن: المؤمنون الذين صدقوا القرآن، وخاصة من يتولي القيام بحفظه، وتلاوته، ومراعاة حدوده وأحكامه«. [شرح مشكاة المصابيح ٤/ ١٢٢٤]
وصلاة الوتر سنة مؤكدة، وقتها: ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر، يقول ﷺ: »إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم؛ الوتر، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر«

وأقل الوتر ركعة واحدة، وأدنى الكمال ثلاثا، وأكثره ثلاث عشرة ركعة، ويجوز بما بين ذلك من الأوتار؛ لقول النبي ﷺ: »الوتر حق، فمن شاء فليوتر بخمس، ومن شاء فليوتر بثلاث، ومن شاء فليوتر بواحدة«
الأثر الخامس: **سؤال الله باسمه "الوِتْر"**: -
يُسأل الله تعالى باسمه "الوِتْر" لفظًا أو معنًى، كما في حديث محجن بن الأدرع السلمي قال: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، إذا رجل قد قضى صلاته وهو يتشهد، فقال: "اللهم إني أسألك يا ألله، بأنك الواحد الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد أن تغفر لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: »قد غفر الله له ثلاثًا«

الأثر السادس: أن يحب العبد هذه الصفة:

جاء في الحديث: ((إن الله وترٌ يحبُّ الوتر))؛ أي: يحب كل وترٍ شرعه، ومحبته له أنه أمر به، وأثاب عليه، وخصصه بذلك لحكمةٍ يعلمها.

ويدخل في معناه: محبة السبق إلى الخيرات؛ حتى يتفرَّد فيها عمَّن دونه، كما في قوله: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ) [الواقعة10]، وقوله: (سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ) [الحديد:21].

وقوله صلى الله عليه وسلم: ((سبق المفردون))، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: ((الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات))

فأثر الاسم على العبد يتجلَّى في أنْ يسبق العبد إلى البرِّ حتى يكون فيه فردًا.
كذلك أثر الاسم على العبد يتجلَّى في محبته الوترية كما أحبَّها الله سبحانه؛ فيتوضأ وترًا، ويغتسل وترًا، ويجعل آخر صلاته بالليل وترًا، ويشرب وترًا، ويأكل - ما أمكن - وترًا، وهكذا.

كتب حول اسم الله (الوتر)

1- كتاب: النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الحمود النجدي.

(اسم الله "الوتر" الجزء الثالث ص: 47).

رابط التحميل:

https://ar.islamway.net/book/16856/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%85%D9%89

2- كتاب: التوحيد - أسماء الله الحسنى في ضوء القرآن والسنة.

محمد بن إبراهيم التويجري.

(اسم الله الوتر الجزء الثاني ص: 773)

رابط التحميل:

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%B6%D9%88%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%87-%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D8%A8%D9%86-%D9%88%D9%87%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AD%D8%B7%D8%A7%D9%86%D9%8A-pdf

3- كتاب: مختصر فقه الأسماء الحسنى.

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر
اسم الوتر (ص:103)

رابط التحميل:

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D9%81%D9%82%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf

4- الوجيز في شرح أسماء الله الحسنى ـ محمد الكوس
اسم الوتر (ص96)

رابط التحميل:
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%B2-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%8A-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B3-pdf

مقالات حول اسم الله (الوتر)

1- كيف ندعو الله تعالى باسمه " الوتر "؟

موقع الإسلام سؤال وجواب
https://islamqa.info/ar/answers/218085/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D9%86%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%85%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AA%D8%B1

2- معاني أسماء الله الحسنى ومقتضاها (الوتر)
د. باسم عامر
موقع الألوكة
https://www.alukah.net/sharia/0/150086/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%88%D9%85%D9%82%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%87%/D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AA%D8%B1

3- من أسماء الله الحسنى: الوتر
موقع إسلام أون لاين
الرابط
https://fiqh.islamonline.net/%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A/A%D8%B1

4- اسم الله الوتر
د/محمد راتب النابلسي
موقع/ موسوعة النابلسي
https://nabulsi.com/web/article/1212

5- الْوِتْرُ
الموسوعة العقدية
https://dorar.net/aqeeda/883/%C2%A0%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AA%D8%B1

6- هل الوتر اسم من أسماء الله أم هو صفة من صفاته؟
الشيخ محمد بن صالح العثيمين
https://al-fatawa.com/fatwa/50737/%D9%87%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AA%D8%B1-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%85-%D9%87%D9%88-%D8%B5%D9%81%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%B5%D9%81%D8%A7%D8%AA%D9%87-%D8%

A7%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D8%AB%D9%8A%D9%85%D9%8A%D9%86

7- الوتر ﷻ
نوال العيد -المكتبة الشاملة
https://shamela.ws/book/721/1785

8- الوِتر-جل جلاله
د. عبد الله بن مشبب القحطاني
ملتقى الخطباء
https://khutabaa.com/ar/article/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AA%D-8%B1-%D8%AC%D9%84-%D8%AC%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%87

صوتيات حول اسم الله (الهادي)

1- ((18 الواحد الأحد الوتر
الشيخ الدكتور / خالد السبت
https://khaledalsabt.com/series/1443/18-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%AD%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AA%D8%B1

2- اسماء الله الحسنى -56 –الوتر
محمد راتب النابلسي
https://soundcloud.com/youssefelsahaby/56-1

3- شرح أسماء الله الحسنى – الوتر
الشيخ/ هاني حلمي عبد الحميد
https://ar.islamway.net/lesson/102333/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AA%D8%B1

4- فقه الأسماء الحسنى - (58) والأخير – الوتر
عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد البدر
https://ar.islamway.net/lesson/197988/-58-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AA%D8%B1?__ref=search

5- إن الله وتر يحب الوتر
موسى حسن ميان
الرابط
https://ar.islamway.net/lesson/90622/%D8%A5%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D9%88%D8%AA%D8%B1-%D9%8A%D8%AD%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AA%D8%B1

مرئيات حول اسم الله (الوتر)

1. هل الوتر من أسماء الله تعالى؟ الشيخ ابن عثيمين رحمه الله
https://www.youtube.com/watch?v=nk5uVdVB_oo

2. شرح اسم الله الوتر (الجزء الاول)
للشيخ عبد الرزاق البدر
https://www.youtube.com/watch?v=ow6PCiJSC30
3. أسماء الله الحسنى - الدرس (028) - اسم الله الوتر 1
د: محمد راتب النابلسي
https://www.youtube.com/watch?v=3kGuGc1ojZU

4. اسماء الله الحسنى - الدرس (028) - اسم الله الوتر 2
د: محمد راتب النابلسي
https://www.youtube.com/watch?v=3ZU51y8dBQU
5. اسم الله الوتر - فقه الأسماء الحسنى
الشيخ/ السيد الجندي
https://www.youtube.com/watch?app=desktop&v=2RGZHH9fyCw

6. اسم الله الوتر الحلقة الثالثة والثمانون من شرح اسماء الله الحسنى
للشيخ د. محمد الحمود النجدي
https://www.youtube.com/watch?app=desktop&v=2FFXCfKrVao